

وقف علي طلبه العلم بلا ربح

الا ان يقال لا مانع ان يكون سعيد فضل يدا الامران لان ولائفة
 ابن الزبير باقعة علي ولائفة عبد الملك والدا الوليد ثم رث الحافظ
 ابن كثير صرح بذلك حيث ذكر ان سعيد بن المسيب ضرب بالسيف المذكور
 وفضل به ما تقدم لما امتنع من المبايعه ابن الزبير ففعل به ذلك
 ايضا لما امتنع من المبايعه للوليد وفي طبقات الشيخ عبد الوهاب
 انظر في ترجمه سعيد بن المسيب ورضيه عبد الملك بن مروان
 حيث امتنع من مبايعته والنسب المسوح ونهى ان من عيّن يبايعه
 فكان كل من جلس اليه يقول له تم لا تخالني فانهم جلدوني وسفوا
 الناس عن مبايعته هذا الكلام الا ان يقال ان الامام امتنع من قبول مبايعه
 عبد الملك لولده الوليد فلا تخالفا ولا مخالفة امتنع سعيد بن المسيب
 من المبايعه للوليد لانه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون
 في هذه الامه رجل يقال له الوليد او شريكه من فرعون لقومه
 وفي رواية هو اصر علي امتي من فرعون علي قومه راوي روايه بسيد به
 ركن من اولاد جنهم وفي لفظ زاوية من زوايا جنهم فكان ان اسروا
 انه الوليد بن عبد الملك قال ابن كثير وهو الوليد بن زيد بن عبد الملك
 لا الوليد بن عبد الملك الذي هو عمه وكان سعيد بن المسيب لعرفناك
 للدوية قال لرجل رايت كان ابو بكر يدي فقال تخشك ذات محمد
 فظفر فاذا ابيته وبين امراته رضاعه واخذ سعيد بن المسيب الدويان
 اسمايت الي بكر الصديق رضي الله عنهما وهي اخذت ذلك عن والدتها
 الي بكر الصديق رضي الله عنهما وعن سعيد بن المسيب في سيرته ذلك وعن
 ابن سيرين ان ابو بكر رضي الله عنهما عبر هذه الامه بعد النبي صلى الله
 عليه وسلم وكان يعبر الرويا في رضه صلى الله عليه وسلم وفي حضرته
 وعن الزهري راوي رسول الله صلى الله عليه وسلم روي بافضل علي الي بكر

معاوية رضي الله عنه فلم يفرها فلما ادبر عبد الملك قال معاوية
 رضي الله عنه افترك الله يا ابن عباس اما تعلم ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ذكر هذا فقال ابو الحجاج بن الاربعة فقال ابن عباس
 اللهم نعم فانك اربعة من ولده ولو اختلفا فله فلتا مل هذا فان
 رجاء دل علي ابن عبد الملك محبا الا ان يقال ذلك في قوله
 وهو اعلام نبوته وفي كلام ابن كثير هذا الحديث في عريته ونكاحه
 شريده هذا وقد رايت عن بعض خواشي انك في ان اعدا عبد الله
 ابن الزبير رضي الله عنه هم الذين كانوا يتقونه بالي حبيب لان
 خيا كان من اخس اولاده وبروه قوله بعضهم يقبل للكرف
 الخميني ليا بن عبد الله ابن الزبير واخبر مصعب وذكر
 ابن الجوزي ايضا فيمن ضرب بالباط من العلماء سعيد بن المسيب
 ضربه عبد الملك بن مروان مائة سوطا لانه لعث بيعة الوليد
 الي المدينة فلم يبايع سعيد فكتب ان يضرب مائة سوطا ولب
 عليه حرق ما في يوم ثبات ويذهب جنه صوف ففعل به ذلك
 اني كما فعلت حبيب ثم رايت في تاريخ الحافظ ابن كثير رحمه الله
 لما عمده عبد الملك لولده الوليد في حياته وانتمت البيعة
 الي المدينة امتنع سعيد بن المسيب ان يبايع فضربه ناي
 المدينة ستين سوطا والنسب ثانيا من شعر واركبه حملا
 وطاف به في المدينة ثم ادع الحسن فلما بلغ ذلك عبد الملك
 ارسل يعقوب والي المدينة علي ذلك ويا سره ياخذ اجرة الحسن
 هذا الكلام وفي كلام الادمي وكان جابر بن الاسود عاملا لابن
 الزبير رضي الله عنهما على المدينة وهو الذي ضرب سعيد
 ابن المسيب ستين سوطا اذ لم يبايع ابن الزبير هذا الكلام

١٧١ انما